في ردة

١ فائدة يعم نفعه ويعظم وقوعه

من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كأحاد الناس لا يملك شيئاً أصلاً ولا ينفع به لا ظاهراً ولا باطناً فقوله كفر غاسر الدنيا والآخرة الوصية صاوي على الجلالين ص ١٥١ سنة أولى

٢ وأيضاً يجب علينا تفضيله واحترامه حياً وميتاً واعتقاد أن معجزاته باقية واتباعه وطاعته قال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله ولم يقل وهو حي وقال تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ولم يقل لأصحابك وقال عليه الصلاة والسلام حياتي خير لكم ومماتي خير لكم تحدث وتحدث عليكم أعماله فمن اعتقد أنه النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع به بعد الموت بل جهل وكاد الناس وهو الضال المضل الوصاوي أول ص ١٦١

٣ ما يدله ومن ثمة رفع على أنه خبر لما القطة التحقيق من قبل يضمر

وقال أبو عمرو بن حاجب أن لا للاضراب مثل بل وإن ذا الأمير

اه ملخصا من صبوني في باب المرفوعات في أثناء الوضوء، وفضلي شيخنا حسن الكتاني رضي الله عنه يقال

واعلم بأن العلماء يذكرون لفظ على أن كذا أو يسطرون

قال ابن حاجب على بعض بل وكم ان كثر هذا فصاحة صحيح

وغيره قال على معناها بل بافية حذف مبتدأ اهـ

٤ فائدة في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنه لم تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار

قال أهل اللغة في العارضة أراد بذلك دخوله بغير إحرام لأجل القتال لا أنه أحلت له لأجل القتال ساعة فقط لأن القتال فيها حلال أبداً بل واجب حتى لو تعلق عليه الكفار أو بغاة وجب قتالهم فيها بالإجماع قال ملا علي القاري وغيره الأقرب

لقواعدنا هو ملخصا اهـ وملخصا مترجم على القاري على الشفا في الفصل الأول فيما ورد في ذكر ملائكته عنه ربه صلى الله تعالى عليه وسلم

أدبية

كتب أحمد التونسي الصديق له كتابا وصدره بهذا البيت

تعال نجدد دارس الحب بيننا ... كلانا على طول البعاد ملوم

فلما ورد الكتاب أطلعه الشاعر الجزائري الشيخ عبد الجليل برادة المرحوم وطلب منه أن يجاوب عليه فكتب له الجواب وشطر ذلك البيت وصدره وصوفه

تعال نجدد دارس الحب بيننا ... بطيبة إذ في النعيم مقيم

يلام الذي عن بابه عنه لا انتقل ... كلانا على طول البعاد ملوم

لغز

يا فاضلاً أحرز الأفضال والأدبا ... من ذا تزوج أخت ابنة ابنه نسبا

جوابه

يا ماجداً في ذرى العلياء مرتقيا ... ومن يروم جوابا ملغزاً عجبا

شخص له صح نزال آخر أمة ... فأولدها غلاماً فاتقاً أدبا

وذا النزيل لبنت تزوجت ... ذا النزيل فذا أخ للابن نسبا

قيل أن السائل هو موضح الفاضل النبيل والأديب الذي ليس له مثيل من بقعة النهاني أو جهته قد حبي الشيخ حسين حبيب البني والمجيب عنه فريد الزمن العالم العلامة الشيخ حسن المشاط اهـ منه

وقد أجاب عنه أيضا شيخي صهري المحترم وأجاد بفضله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)